الفروقُ بين الجنسين في سلوكِ المخاطرةِ من طلابِ التربيةِ النوعيةِ

أمينة عبدالفتاح محمد مصطفي

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص صحة نفسية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

ا.د/ محمد أحمد إبراهيم سعفان

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ– كلية التربية– جامعة الزقازيق

أ.م.د/إكرام عبد الستار دياب

أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الرابع– مسلسل العدد (١٨)– أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

الفروقُ بين الجنسين في سلوكِ المخاطرةِ من طلابِ التربيةِ النوعيةِ

ا.د/ محمد أحمد إبراهيم سعفان
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ– كلية التربية– جامعة الزقازيق

أ.م.د/إكرام عبد الستار دياب
أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

أمينة عبدالفتاح محمد مصطفي
باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص صحة نفسية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المستخلص:

هدفتْ الدراسةُ إلى الكشفِ عن التعرُّفِ على سلوكِ المخاطرةِ وفقًا لمتغيرِ الجنسِ، وأُجريَت الدراسةُ على عيّنةٍ شملتْ (١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من الفرقةِ الثالثةِ والرابعةِ من طلابِ التربيةِ النوعيةِ شُعبةِ تكنولوجيا التعليمِ (٤٧من الذكورِ – ٥٣من الإناثِ)، بمتوسطِ عمرٍ زمنيّ (٢٣.٩٧) عاماً، وانحرافٍ معياريّ (.٨٥٠) وتكوّنَت أدواتُ البحثِ من :– مِقياسِ سلوكِ المخاطرةِ (إعدادِ :– زهراءَ ياسر حسين ٢٠١٨.)، وأسفرَتْ نتائجُ الدراسةِ أنّ انتشارَ سلوكِ المخاطرةِ لدى طلابِ الجامعةِ حسبَ استجاباتِ العّينةِ جاءَ متوسطًا، ووجودِ فروقٍ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ في سلوكِ المخاطرةِ وفقاً لمتغيرِ الجنسِ، لصالحِ الإناثِ.

الكلماتُ الافتتاحيةِ: سلوكُ المخاطرةِ

Abstract:

The study aimed to reveal the identification of risk-taking behavior according to the gender variable, and the study was conducted on a sample that included (100) male and female students from the third and fourth divisions of specific education students in the Education Technology Division (47 males, 53 females) with an average age of (23.97).) years and a standard deviation of (.850). The research tools consisted of a Risk-taking behavior scale prepared by Zahraa Yasser Hussein 2018. The results of the study revealed the prevalence of risk-taking behavior among university students according to the sample responses. It was average, and there were statistically significant differences in risk-taking behavior according to the gender variable in favor of females.

Keywards: the risk-behaviour

مقدمةٌ:

تُعتبرُ مرحلةُ المراهقةِ من أصعبِ المراحلِ التي يمرُّ بها الكائنُ الإنسانيُّ نظرًا للتغيراتِ الفسيولوجيةِ التي تحدثُ فيها، وهي مرحلةُ الضغوطِ والتوترِ والقلقِ والصراعِ حيثُ تتميزُ بالسلوكِ

المضطربِ، فمرحلةُ المراهقةِ من بين المواضيعِ التي جذبتْ انتباهَ واهتمامَ الباحثين، حيثُ تُعرَفُ على أنّها مرحلةُ انتقالٍ من طفلٍ يعتمدُ كلَ الاعتمادِ على الآخرين إلى راشِد مُستقلٍ بذاتِه، ولا شكَّ أنّ هذا الانتقالَ يتطلبُ في مجتمعٍ ما ونظرًا لضروراتِ سلوكِ الطفلِ وسلوكِ الراشدِ في مجتمعٍ ما ونظرًا لأهميتِها البالغةِ في تكوينِ شخصيةِ المراهقِ، حيثُ يتعلَّمُ فيها الناشئون تحمُّلَ المسؤوليةِ الاجتماعيةِ وواجباتِهم الأمرُ الذي أدَّى إلى دراستِها بشكلٍ دقيقٍ.

وتُمثلُ هذهِ المرحلةُ أخطرَ فترةٍ عمريةٍ في حياةِ الإنسانِ لأنّه يُحدّدُ فيها مستقبلَه إلى حدٍّ كبيرٍ، وهي الفترةُ التي يمرُّ فيها بكثيرٍ من الصعوباتِ ويُعانِي من الصراعاتِ والقلقُ، والمُراهِقُ أشبهُ بعنقِ الزجاجةِ في الحياةِ النفسيةِ للشخصِ وما يَمرُّ فيه بسلامٍ يضمنُ حياةً مستقرةً في الغالبِ (عمادُ الدينِ إبراهيمَ الطماوي. ٢٠٢٠. ص ٤٦٢).

لذلك ينبغي أنْ نلفتَ النظرَ إلى أهميةِ العنايةِ بحياةِ المراهقينَ والمراهقاتِ، كي يُمكنَهم التخلُّصُ من متاعبِهم النفسيةِ، والعملُ على إشباعِ حاجاتِهم النفسيةِ، كي يتمتّعوا بالصحةِ النفسيةِ ويتكيَّفوا مع الحياةِ دونَ أنْ نُسبّبَ لهم المتاعبَ النفسيَة (كلير فهيم. ٢٠٠٧. ص ٣٠) .

المُراهَقةُ مرحلةُ تغيّرٍ سريعٍ في شخصيةِ الأشخاصِ في مختلفِ المجالاتِ الجسميةِ والنفسيةِ والعاطفيةِ والعقليةِ و الاجتماعيةِ ويتأثرُ النموُ فيها بمتطلباتِ الفردِ الداخليةِ، والتكيُّفَ مع البيئةِ المحيطةِ بثقافتِها و ظروفِها المختلفةِ(شيماءُ أحمد مجاهد . ٢٠١٢. ص ٥٠).

خصائصُ وأشكالُ المراهقةِ:

ا- **المراهقـةُ المتوافِقـةُ:** تتّسمُ بالتوازُنِ والهدوءِ النسبيّ والميلِ إلى الاستقرارِ والاتّزانِ العاطفيّ، والتوافُقِ مع الوالدينِ وأسرتِه والرضا عن النفسِ والاعتدالِ في الخيالاتِ وأحلامِ اليقظةِ.

ب- **المُراهقــةُ الانســحابيةُ:** المنطويــةُ علــى هــذا النــوعِ مــن المراهقــةِ تتّسـمُ بـالانطواءِ والاكتئابِ والتردُّدِ والخجلِ والقلقِ والشعورِ بالنقصِ، كما تتميزُ بنقدِ النُظُمِ الاجتماعيةِ والثورةِ على الوالدين ، والاستغراقِ فى أحلامِ اليَقَظـةِ التي تدورُ حولَ الصراعِ والحرمانِ من الحاجاتِ غيرِ المشبعةِ.

ج- **المراهقةُ العدوانيةُ:** تتميزُ هذه المراهقةُ بالتمرُّدِ والثورةِ ضِدَّ الأسرةِ والمدرسةِ والمجتمعِ والانحرافاتِ الجنسيةِ والعُدوانِ على الأخوةِ والزملاءِ، والتعلُّقِ الزائدِ بالرواياتِ والمغامراتِ والشعورِ بالظُلمِ والنقصِ. وأسبابُ ظهورِ هذا النوعِ التربيةُ القاسيةُ وسوءُ معاملةِ الوالدين لأبنائِهم.

د- **المراهقةُ المنحرِفةُ:** يتميزُ هذا النوعُ من المراهقةِ بالانحلالِ الخُلُقيّ التامِ، و الانهيارِ النفسـيّ الشـاملِ و البُعـدِ عـن المعـاييرِ الاجتماعيـةِ فـي السـلوكِ ، والانحرافـاتِ الجنسـيةِ سـوءِ الأخـلاقِ وأسبابُها مرورُ المراهقِ بخبراتٍ قاسيةٍ نتيجـةً لمعاملـةِ الأسرةِ، والـدليلُ الزائـدُ، وعوامـلُ

اختلالٍ في التكوينِ الغُدّي والضعفِ البدنيّ.(حامد عبد السلام زهران.٢٠٠٥. ص ١١٢-١١٥).

من طبيعةِ المرحلةِ الجامعيةِ أنْ يظهرَ فيها بعضُ مظاهرِ سلوكِ المخاطرةِ التي قد تؤدّي إلى إيذاءِ نفسِهِ أو إيذاءِ الأخرين من رفاقِه، وإنّ من طبيعةِ المرحلةِ العمريةِ أيضًا ظهورَ بعضِ التأثيراتِ عليها نتيجةَ ضغوطِ الأقرانِ، والأشخاصُ بطبيعتِهم يميلون إلى المخاطرةِ سواءً (إيجابيةً-سلبيةً)، والإنسانُ بطبيعةِ خلْقِه من أرقى المخلوقاتِ ويتميزُ عن سائرِ الكائناتِ الحيّةِ بالعقلِ والتحكُّمِ بالانفعالِ، ويستلزمُ منه الأمرُ أن يكونَ مخاطرًا سواءً في علاقتِهِ بالطبيعةِ أو في علاقتِهِ بالأخرين، ومع انتشارِ ثقافةِ عدمِ وجودِ فروقٍ بين الجنسين (ذكورٍ-إناثٍ)، فإنّ ذلك قد يكونُ أحدَ الأسبابِ، وبسببِ اختلافِ الثقافاتِ والبيئاتِ التي يعيشُ فيها الأشخاصُ ومحاولتُهم للتقليدِ وإظهارِ الأفضلِ يؤدّي إلى الخطرِ، وحتى يتمكنُ من الحفاظِ على بقائِه وتواجُدِ نوعِه، وإشباعِ حاجتِه، وتحقيقِ أهدافِه وتختلفُ المجتمعاتُ في وضعِ صيغِ تنظيمِ السلوكِ للأشخاصِ (أحمد زكريا اللهيبي.٢٠٠٥.ص٢).

الفروقُ بينَ الجنسين في سلوكِ المخاطرةِ ، يُخاطرُ الذكورُ عادةً في الأنشطةِ التي تتطلبُ إمكاناتٍ وقُدراتٍ على التخطيطِ وبذلِ الجُهدِ المُتواصلِ، كالاستثمارِ في مشاريعَ اقتصاديةٍ كبرى، وتأسيسِ شركاتٍ كبيرةٍ والمخاطرةِ في الحربِ والصراعاتِ السياسيةِ، ويخاطرون كذلكَ في الأنشطةِ التي تتطلبُ إمكاناتٍ بدنيةً ، والرياضاتِ البدنيةَ العنيفةَ والخطيرةَ مثلَ المصارعةِ وتسلُّقِ الجبالِ، والصخورِ والتزحلُّقِ على الثلوجِ، والأمواجِ العاتيةِ، و الاكتشافاتِ، وأمّا الإناثُ فيخاطرْنَ عادةً في مجالِ العلاقاتِ الاجتماعيةِ كالحُبِّ والزواجِ والإنجابِ وفي مجالِ التجميلِ، وتلعبُ الظروفُ السياسيةُ والاقتصاديةُ والثقافيةُ الصعبةُ التي يعيشُها الأشخاصُ دورًا هامًا في الجوانبِ السلوكيةِ والنفسيةِ، والاجتماعيةِ للمراهقينَ الذين يواجهُون العديدَ من العقباتِ والضُغوطاتِ والتحدّياتِ في حياتِهم، وبالتالي فإنّ الكشفَ عن السلوكياتِ الخطِرةِ يُساعِدُ على منعِ حدوثِها مستقبلًا أو التخفيفِ من حدوثِها(خليل عطا على أبو ريا. ٢٠٢١. ص ٤).

وسلوكُ المخاطرةِ بوصفِهِ نوعٌ من السلوكِ الإنسانيّ والذي يظهرُ في مواجهةِ المخاطرةِ، و يتطلبُ من الأشخاصِ أنْ يختاروا من بين بدائلَ متفاوتةٍ ومُتباينةٍ نسبيًا في حدوثِها وتختلفُ من شخصٍ إلى آخرَ، فالميلُ لسلوكِ المخاطرةِ، والأهدافِ الكبيرةِ تُعطِي حافزًا قويًا، لهذا النوعِ من السلوكِ (Constance.2004:515).

والأشخاصُ المخاطرون يميلون للمجازفةِ وتحدّي المجهولِ وانتهازِ وتحقيقِ الفرصِ من أجلِ الأهدافِ، و هم أكثرُ اعتمادًا على أنفسِهم، واستعدادًا لاتّخاذِ القراراتِ من الأشخاصِ

الحذِرين الذين لا يرغبُون في التحدّي للمجهولِ، وقد يُفضّل الأشخاصُ المخاطرون المواقفَ المألوفةَ لهم (زهراء ياسر حسين .٢٠١٨.ص٢).

في ضَوءِ توجهاتِ بعضِ البحوثِ والدراساتِ السابقةِ فإنّ لمحورِ سلوكِ المخاطرةِ (الاتّجاهِ والسلوكِ) مُصطلحين مترابطين، حيثُ إنّ الاتّجاهَ يُعتبرُ مدخلًا ومقدمًا لممارسةِ السلوكِ فهوَ سلوكُ التهيئةِ والميلُ إلى أداءِ سلوكِ المخاطرةِ، وعليه فإنّ الاتّجاهَ نحوَ المخاطرةِ يُعتبرُ مؤثرًا قويًا نحو تبنّي سلوكِ المخاطرةِ (مروة مصطفى. ٢٠١٧.ص٥-٢).

مشكلةُ البحثِ:

مجالاتُ الاتّجاهِ نحوَ المخاطرةِ:

ا-**الاندفاعيةِ Impulsive**: هي أسلوبٌ معرفيٌّ يميلُ فيه الأشخاصُ إلى سرعةِ الاستجابةِ مع التعرُّضِ للمخاطرةِ (الزغبي والشقيرات. ٢٠٠٣. ص ٢٢).

ب- **الإقدام Approach**: وفيه يكونُ الشخصُ في موقفٍ وسطٍ بين هدفين مُوجبين متساويي القوةِ تقريبًا وينشأُ الصراعُ حتى يختارَ الشخصُ بين الموقفين اللذينِ لكلٍ منهما جاذبيةٌ موجبةٌ فكلٌ منها يوجّهُ الشخصَ في نفسِ الوقتِ من الاقترابِ من هدفٍ معينٍ وهذا الصراعُ لا يستمرُّ وسَرعانَ ما ينتهي عندَما ينتهي الشخصُ من اختيارِ هدفِه.(أبو هاشم . ٢٠١٠. ص ٢١).

ج- **اتّخاذُ القرارِ Taking Decision**: هو القدرةُ التي يصلُ الشخصُ إلى حلٍ ينبغي الوصولُ إليه في مشكلةٍ تعترضُه بالاختيارِ بينَ بدائلِ الحلّ الموجودةِ أو المبتكرةِ، وهذا الاختيارُ يعتمدُ على المعلوماتِ الموجودةِ لدى الشخصِ أو التي يجمعُها.

د- **حبُّ الاستطلاعِ Curiosity**:- هو " ميلُ أو رغبةُ الشخصِ الذاتيةِ في البحثِ والاستكشافِ والتعرُّفِ على كلِ ما هو جديدٌ ومثيرٌ من خلالِ الفضولِ العقليّ عن طريقِ جمعِ المعلوماتِ والبياناتِ من مجالاتٍ متعددةٍ ومتنوعةٍ ,(فراج ومحمود . ٢٠٠٦.ص ٧٠).

ويتبيّنُ من عرضِ مجالاتِ الاتّجاهِ نحوَ المخاطرةِ الاندفاعيةُ والإقدامُ وحبُّ الاستطلاعِ واتّخاذُ القرارِ، وتُعتبرُ البيئاتُ الثقافيةُ والتعليميةُ من مجالاتِ المخاطرةِ، فبعضُ الدراساتِ قالت أنّ للجنسِ تأثيرًا واضحًا في الاتّجاهِ نحوَ المخاطرةِ، بينما في دراساتٍ أخرَى نُلاحظُ عدمَ وجودِ تأثيرٍ للجنسِ(Hhaau.2010.97-101).

وبمَا أنّ طلبةَ الجامعةِ هم الطليعةُ المُهيّأةُ لتتبوءَ أعلى المناصبِ على كافةِ النواحي (الإداريةِ، والسياسيةِ، والاجتماعيةِ، والاقتصاديةِ)، وكان لا بُدّ من وجودِ درجةٍ من المخاطرةِ لدى هذه الشريحةِ في المهامِ في المجتمعِ (حنان عبدالرزاق.٢٠١٩.ص١٠)، وما قد يمرُّ به المجتمعُ من ظروفٍ (اقتصاديةٍ واجتماعيةٍ)، تنعكسُ أثارُها على أشخاصِ ذلك المجتمعِ حيثُ تظهرُ عليه

أثارُها على نفسيةِ الأشخاصِ، وقد تدفعُهم إلى أنْ يتّسمَ سلوكُهم بالمخاطرةِ الأمرُ الذي دعا للكشفِ عن سلوكِ المخاطرةِ لدى طلبةِ الجامعةِ (كامل حسن كتلو.٢٠٠٩.ص٢٦٩).

بما أنّ المرحلةَ الجامعيةَ تغيُّرٌ كبيرٌ في حياةِ الأشخاصِ إلا أنّهم في هذه المرحلةِ يتعرضون لكثيرٍ من المشكلاتِ والضغوطاتِ التي قد تؤدّي بهم إلى التعرُّضِ لكثيرٍ من الانتقاداتِ وراءَ الرفاقِ والوقوعِ في سلوكياتِ المخاطرةِ، للأحداثِ التي يمرُّ بها الأشخاصُ من ضغوطٍ سياسيةٍ واقتصاديةٍ واجتماعيةٍ وثقافيةٍ، وظروفٍ معيشيةٍ، وعدمِ وجودِ المثلِ الأعلى الذي يُحتذَى به عند الكثيرِ من الشبابِ إلى الوقوعِ في الخطأِ ومحاولةُ تقليدِ كلِ ما هو سيءٌ من أجلِ التظاهرِ والتنافسِ مع المُثلِ والقدوةِ السيئةِ له.

وهناك بعضُ الدراساتِ والبحوثِ التي توضُحُ نسبةَ انتشارِ سلوكِ المخاطرةِ بين الذكورِ والإناثِ وتَوضّحُ دراسةُ (نهاد عبد الوهاب.٢٠١٩)، ودراسةُ (زهراء ياسر حسين. ٢٠١٨) وجودَ فروقٍ بين الجنسينِ لصالحِ الذكورِ ، ودراسةُ (منصور بن زاهي.٢٠١٦) والتي أظهرت الفروقَ بين الجنسين في سلوكِ المخاطرةِ لصالحِ الذكورِ ، ودراسةُ الشافعيّ (٢٠١٤) وجودَ فروقٍ بين الجنسين لصالحِ الذكورِ في متغيرِ سلوكِ المخاطرةِ ، ومتغيرِ الاندفاعيةِ لصالحِ الإناثِ، ودراسةُ (خليل عطا على .٢٠٢١) والتي أظهرتْ عدمَ وجودِ فروقٍ بين كلٍ من متغيراتِ الدراسةِ المستقلةِ (العمرُ، الجنسُ، الدخلِ الشهريّ)، ودراسةُ (عمادِ الدين الطماوي . ٢٠٢٠) أظهرت الفروقَ بينَ الجنسين.

في ضَوءِ ذلك يمكنُ تحديدُ مشكلةِ البحثِ في السؤالِ الآتي:

هل يُوجَدُ اختلافٌ بين الذكورِ والإناثِ في سلوكِ المخاطرةِ وأبعادِه؟

هدف البحثِ:- يهدفُ البحثُ الحاليُّ إلى ما يلي:-

التعرُّفُ على الفروقِ بين الذكورِ والإناثِ في سلوكِ المخاطرةِ و أبعادِه.

أهميةُ البحثِ:- تتّضحُ أهميةُ البحثِ الحاليّ فيما يلي:-

١. يُعدُّ فهْمُ سلوكِ المخاطرةِ ودراسته أمرٌ مهمٌ لدى طلابِ الجامعةِ لأنّهم يمثلون عمادَ المستقبلِ (المرحلةِ الجامعيةِ).
٢. يُعتبرُ هذا البحثُ إضافةً ذاتُ قيمةٍ للمكتبةِ العربيةِ نظرًا للحداثةِ النسبيةِ لدراسةِ سلوكِ المخاطرةِ في حدودِ اطّلاعِ الباحثةِ.
٣. ينتشرُ سلوكُ المخاطرةِ وأبعادِه لدى طلابِ الجامعةِ.

تُعَدُّ المرحلةُ الجامعيةُ حلقةً مهمةً من حلقاتِ التربيةِ، ومن الأدواتِ الأساسيةِ التي تُسهمُ في تكوينِ المجتمعِ، وبلورةِ ملامحِهِ في الحاضرِ والمستقبلِ معًا، ليس فقط بسببِ موقعهِ ومكانتهِ حيثُ يَتبوَءُ أعلى مراتبِ الهرمِ التعليميّ ولكنّ المرحلةَ الآنَ تُمثّلُ نهايةً في إعدادِ الشبابِ وتقومُ

بوظيفةٍ أساسيةٍ عامةٍ إذ تُمثّلُ البيئةَ التي تمكّنُ الطلبةَ من تنميةِ شخصياتِهم من خِلالِ المعلوماتِ الشخصيةِ والثقافيةِ، وبما أنَّ الجامعةَ تمثلُ مرحلةً مهمةً، وخطيرةً في حياةِ الطالبِ لذا لابدَ مِنْ الاهتمامِ والرعايةِ النفسيةِ، والاجتماعيةِ لطلبتِها لأنَّ التعليمَ يتطلبُ جُهدًا ومُثابَرةً وتفاعُلاً، مع مُتغيراتٍ جديدةٍ تقودُهم في كثيرٍ من الأحيانِ إلى شدةٍ مُستمرةٍ، نتيجةً لتعرُّضِهم لضُغوطٍ تجعلُ منهم أشخاصًا غيرَ أسوياءَ، وقد أسهمَ التقدُّمُ والتطوُّرُ الحضاريُ والتكنولوجيُ والتغيراتُ السريعةُ المتلاحقةُ في شتَّى مناحي واتجاهاتِ الحياةِ فصارَ الأنسانُ حائرًا وقلِقًا و سطَ الموجةِ الحضاريةِ بحثًا عن الطمأنينةِ وسكينةِ النفسِ.

وتشير (Constance.2004.) على أنّ طلابَ الجامعةِ هُمْ أكثرُ الفئاتِ العُمريةِ عرضةً للاضطراباتِ النفسيةِ والسلوكيةِ، وذلكَ نتيجةً للمواقفِ والأحداثِ الجديدةِ التي يُواجِهُونَها في حَياتِهم الجامعيةِ، مَعَ ظُهورِ خصائصَ مِثلَ : الإفرطِ في الحساسيةِ، والاستقلالِ، وتحمُّلِ المسؤوليةِ، واكتسابِ الأدوارِ المهنيةِ، والأكاديميةِ. (Constance.2004:515.)

مصطلحاتُ البحثِ:

التعريفُ الإجرائيُّ لسلوكُ المخاطرةِ:- وقد تبنتْ الباحثةُ التعريفَ النظريَّ لباندورا Bandura 1977. هو الدرجةُ الكليةُ التي يحصلُ عليها المستجيبُ من خلالِ إجابتِه عن مواقفِ مقياسِ سلوكِ المخاطرةِ المُعدّ في البحثِ الحالي.

محدّداتُ البحثِ: محدداتٌ منهجيةٌ البحثُ الحاليُّ تتحدّدُ ب:

١. **العينةُ:** (١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من الفرقةِ الثالثةِ والرابعةِ من طلابِ التربيةِ النوعيةِ.

٢. **المنهجُ:** المنهجُ المستخدمُ في الدراسةِ هو المنهجُ الوصفيُّ.

٣. **الأدواتُ:** مقياسُ سلوكِ المخاطرةِ (إعدادُ:- زهراءَ ياسر حسين.٢٠١٨).

٤. **الأساليبُ الإحصائيةُ:** استخدامُ الأساليبِ الإحصائيةِ من الحزمةِ الإحصائيةِ للعلومِ الإنسانيةِ والاجتماعيةِ.SPSS

٥. **المحدداتُ المكانيةُ:** أُجريَتْ هذه الدراسةُ على عيّنةٍ من طلابِ التربيةِ النوعيةِ. جامعةِ الزقازيقِ.

٦. **المحدداتُ الزمانيةُ:** أُجريَ البحثُ في النصفِ الأوّلِ من العامِ الدراسيّ (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٧. **أداةُ البحثِ المستخدمةِ في البحثِ الحاليّ:** مناسبةٌ للاستخدامِ في هذا البحثِ في حدودِ ما اطّلعت عليه الباحثةُ من أدواتٍ، ومناسبتِها للمرحلةِ العُمريةِ التي يتمُّ عليها البحثُ، نتيجةً لسهولةِ عبارتِه وتوافرِ محكاتِ الصدقِ والثباتِ به ..**هل سلوك المخاطره سلبي ام إيجابي؟ سلبي (وتوضح ذلك نتائج البحث)**

دراساتٌ وبحوثٌ سابقةٌ ذاتُ الصلةِ بمتغيراتِ البحثِ:

١- دراسةُ د رداحِ الشاعرِ (٢٠٠٥):

عنوانُ الدراسةِ: (اتجاهاتُ طلبةِ الجامعاتِ الفلسطينيةِ في محافظاتِ غزةَ نحوَ المخاطرةِ وعلاقتِها بكلِ من المساندةِ الاجتماعيةِ وقيمةِ الحياةِ لديهم).

أُجريَتْ الدراسةُ بهدفِ التعرُّفِ على اتجاهاتِ طلبةِ جامعةِ الأقصَى بغزةَ نحوَ المخاطرةِ وعلاقتِها بكلِ من المساندةِ الاجتماعيةِ وقيمةِ الحياةِ لديهم ، كَمَا هدفَتْ الدراسةُ إلى التعرُّفِ على مستوَى اتجاهاتِ الطلابِ نحوَ المخاطرةِ باختلافِ الجنسينِ والمستوَى الأكاديميّ والسكنيّ والاقتصاديّ . وأيضًا التعرُّفَ على مستوَى اتجاهاتِ الطلابِ ومستوَى المساندةِ الاجتماعيةِ وقيمةِ الحياةِ لديهم لديهم وبلغَتْ عينةُ الدراسةِ (٦٠٠) من الجنسينِ وتمَّ اختبارُ العينةِ بالطريقةِ العشوائيةِ واستخدمَ الباحثُ عددًا من المقاييسِ والأساليبِ الإحصائيةِ منها اختبارُ T و معاملُ ارتباطِ بيرسونَ و تحليلُ التباينِ الأُحاديّ و اختبارُ شيفه ومقياسُ الاتجاهِ نحَو المخاطرةِ والمساندةِ الاجتماعيةِ وقيمةِ الحياةِ من إعدادِ الباحثِ، وتوصّلَتْ النتائجُ إلى الاتجاهِ نحوَ المخاطرةِ لدى الطلابِ يزيدُ على العددِ الافتراضيّ (٧٠٪) وهوَ يعكسُ الاتّجاهَ الإيجابيّ لدى المخاطرةِ ومستوَى المخاطرةِ لا يتأثّرُ بمستوَى الدخلِ الشهريّ لدى الطلابِ ، وأنّ هناكَ فروقًا في مستوَى المخاطرةِ لصالحِ طلبةِ الجامعةِ المقيمينَ بالقُربِ من المنطقةِ السكنيةِ منهم عن الطلابِ المقيمينَ بالقُربِ من الاحتلالِ.

٢- دراسةُ المشلب (٢٠٠٦):

عنوانُ الدراسةِ: (سلوكُ المخاطرةِ وعلاقتُه بدافعِ الإنجازِ الدراسيّ لدى طلابِ المرحلةِ الإعداديةِ).

هدفتْ الدراسةُ إلى قياسِ سلوكِ المخاطرةِ ودافعِ الإنجازِ الدراسيّ لدى طلابِ المرحلةِ (الرابعِ – الخامسِ) ، طبّقَ الباحثُ على عينةٍ (٨٢٨) طالبٍ وقد استخدمَ الباحثُ في دراستِهِ الوسائلَ الإحصائيةَ المناسبةَ للبحثِ وهيَ معاملُ ارتباطِ بيرسون ، وتحليلِ التباينِ الثنائيّ ، ومعادلةِ هوايتِ ، أظهرتْ النتائجُ وجودَ علاقةٍ ارتباطيةٍ موجبةٍ بينَ سلوكُ المخاطرةِ و دافعِ الإنجازِ الدراسيّ.

٣- دراسةُ (Cazz et al. 2009):

عنوانُ الدراسةِ: (سلوكُ المخاطرةِ وعلاقتِه بالاندفاعيةِ والتديّنِ لدى عينةٍ من طلابِ الجامعةِ).

هدفتْ الدراسةُ إلى فحصِ العلاقةِ بينَ كلٍ من الاندفاعيةِ والسنّ والجنسِ أو التديُّنِ وسلوكِ المخاطرةِ لدى الطلابِ (ن = ١١٠) أعمارُهم ما بينَ (١٨-٢٠ عاماً) ، واستخدمتْ الباحثةُ

كـلاً مـن بـرج هـانوي Hanoy لقيـاسِ الاندفاعيـةِ ، ومقيـاسِ أيزنـك لقيـاسِ سـلوكِ المخـاطرةِ ، وأظهرَتْ نتائجُ الدراسةِ عدمَ وجودِ فروقٍ بينَ الجنسينِ على كلِّ متغيراتِ الدراسةِ ، وكلما ارتفعَتْ الاندفاعيةُ ارتفعَ سلوكُ المخاطرةِ أو بخصوصِ المرحلةِ العمريةِ أظهرتْ أنّ مرحلةَ المراهقةَ هيَ المرحلةُ الأكثرُ احتمالًا لارتفاعِ مستوى الاندفاعيةِ والتديُّنِ وسلوكِ المخاطرةِ .

٤- دراسةُ فوستر وزملائِه(٢٠٠٩):fosteret al,

دراسـةُ التعـرفِ علـى دورِ سـمةِ النرجسـيةِ وخاصـةً عنصـرَي (الإدراكِ المرتفـعِ الفوائـدُ ونقصِ إدراكِ المخـاطرِ)، فـي سـلوكِ المخـاطرةِ.، أُجرِيَـتْ الدراسـةُ علـى عينـةٍ مـن الأفـرادِ قوامُهـا (٦٠٥)، من طلابِ الجامعةِ، والمتوسطِ العُمري قدرُه (٢٠) ، وتمَّ تطبيقُ اختبارِ سمةِ النرجسيةِ، و مقياسِ سلوكِ المخاطرةِ، وأظهرَتْ النتائجُ إلى وجودِ علاقةٍ ارتباطيةٍ موجبةٍ دالّةٍ إحصائيًا بين النرجسيةِ وسلوكِ المخـاطرةِ، وكـانَ أكثرُ مكونـاتِ النرجسيةِ تنبـؤاتٍ بسلوكِ المخـاطرةِ هو إدراكُ الفوائدِ، وأكدَتْ الدراسةُ أيضًا على أنّ سلوكَ المخاطرةِ لدى النرجسيّين هو نتاجٌ لارتفاعِ الحساسيةِ التدعيمِ وليسَتْ الحساسيةُ للعقابِ والخطرِ .

٥- دراسةُ شابرول وزملائه(٢٠٠٩) ., Chabtol et al

دراسـةُ سـمتَي السـيكوباتيةِ والنرجسـيةِ لتقيـيمِ الإسـهامِ النسـبيّ لكـلٍ منهُمـا فـي سـلوكياتِ الانحرافِ والمخاطرةِ لدى المراهقينَ، أُجرُيَتْ الدراسةُ على عيّنةٍ من (٦١٥) مراهقًا ومراهقةً من طـلابِ المـدارسِ الثانويـةِ (٣٨٢ مـن الـذكورِ، ٢٣٣مـن الإنـاثِ) ، تراوحَـتْ أعمـارُهم بـينَ ١٤-٢١عامًا، بمتوسطٍ عمريّ قدرُه ١٦.٧ وانحرافٍ معياريّ قدرُه١.٣ . وتمَّ استخدامُ مقياسِ السلوكِ المضـادِّ للمجتمـعِ، ومقيـاسِ سـماتِ السـيكوباتيةِ للشـبابِ، ومقيـاسِ الاتّجاهـاتِ والسـلوكِ الحـزينِ، واستبيانِ النرجسيةِ ، وقد أظهرَتْ النتائجُ أنّ حوالِي ٧٧%من الذكورِ ، و٥٩٪من الإناثِ اشتركُوا في بعضِ سلوكياتِ المخاطرةِ والانحرافِ ، كما تنبَئُوا بسمةِ السيكوباتيةِ فقطْ بالسلوكِ المنحرفِ خاصةً لدى الذكورِ.

٦- دراسةِ منصور بن زاهي (٢٠١٦):

عنوانُ الدراسةِ: (سلوكُ المخاطرةِ لدى تلاميذِ مرحلةِ التعليمِ الثانويّ بمدينةِ ورقلةَ في ظلِّ بعضِ المتغيراتِ الشخصيةِ والتربويةِ).

اسـتهدفتْ الدراسـةُ إلـى دراسـةِ سـلوكِ المخـاطرةِ لـدى طـلابِ المرحلـةِ التعليميـةِ الثانويـةِ بمدينةِ ورقلةَ بالجزائرِ، في ظلِّ متغيراتِ البحثِ مثلَ النوعِ والتخصّصِ، وأُجرِيَتْ الدراسةُ على عينةٍ عشوائيةٍ قوامُها (١٢٥) من الجنسينِ، تراوحَتْ أعمارُهم بينَ ١٥-١٨ عاما ، وقد أظهرتْ نتائجُ الدراسة الفروقِ وجودَ فروقٍ ذاتَ دِلالـةٍ إحصـائيةٍ بين الجنسينِ فـي سلوكِ المخـاطرةِ، إذ

يمتلكُ الذكورُ مستوياتٍ عاليةً من سلوكِ المخاطرةِ، بينما لم توجدْ فروقٌ بين الجنسينِ وفقًا للتخصّصِ.

٧- دراسةُ مروة حمدي عبد الحليم مصطفى (٢٠١٧):

عنوانُ الدراسةِ: "سلوكُ المخاطرةِ وعلاقتُه بالعواملِ الخمسةِ الكبرَى للشخصيةِ لدى المراهقينَ".

وكانَ قوامُ العينةِ (٣٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من مدارسِ محافظةِ الغربيةِ ، بمتوسطٍ عمريّ قدرُه ١٥,٦ واستخدمَتْ الباحثةُ قائمةَ العواملِ الخمسةِ الكبرَى الشخصيةِ ومقياسِ سلوكِ المخاطرةِ. وتوصَّلَتْ النتائجُ إلى تفوقِ الذكورِ فى سلوكِ المخاطرةِ على الإناثِ، وإلى أنّ عواملَ الانفتاحِ على الخبرةِ والعصابيةِ والانبساطيةِ من أكثرِ المتنبئاتِ بسلوكِ المخاطرةِ .

٨- دراسةُ زهراء ياسر (٢٠١٨):

عنوانُ الدراسةِ: (سلوكُ المخاطرةِ وعلاقتُه بالحدودِ العقليةِ البيئيةِ لدَى طلابِ الجامعةِ).

وقد أُجرِيَتْ الدراسةُ على عينةٍ عشوائيةٍ (٤٠٠ طالبٍ وطالبةٍ) بمستوَى ٥٪ من المجتمعِ الأصليّ للدراسةِ ، وقد استخدمَتْ الباحثةُ بعضَ الإجراءَاتِ والأساليبِ الإحصائيةِ للوصولِ لتفسيرِ نتائجِها منها مقياسُ سلوكِ المخاطرةِ (إعدادُ الباحثةِ) ومقياسُ الحدودِ العقليةِ البينيةِ ، وقد أظهرَتْ نتائجُ البحثِ أن طلابَ الجامعةِ لدَيهم سلوكُ مخاطرةٍ دالٌّ إحصائيًا، وأنّ هناك فروقًا ذاتَ دِلالةٍ إحصائيةٍ في سلوكِ المخاطرةِ لدى طلابِ الجامعةِ تبعًا لمتغيرِ النوعِ(ذكورٍ – وإناثٍ) باتجاهِ الذكورِ، كما تُوجَدُ فروقٌ تبعًا لمتغيرِ الصفِ ، ولا تُوجَدُ فروقٌ ذاتَ دِلالةٍ إحصائيةٍ في سلوكِ المخاطرةِ تبعًا لمتغيرِ التخصّصِ (علميّ–إنسانيّ)، وإنّ طلابَ الجامعةِ لديهِم حدودٌ عقليةٌ بيئيةٌ سميكةٌ، وإنّ هناكَ فروقًا ذاتَ دِلالةٍ إحصائيةٍ في الحدودِ العقليةِ البيئيةِ لدى طلابٌ الجامعةِ تبعاً لمتغيرِ النوعِ باتجاهِ الذكورِ، وإنّ هناكَ علاقةً ارتباطيةً سلبيةً ودالّةً إحصائيًا بينَ المتغيراتِ، والتنبُّؤِ بالعلاقةِ الارتباطيةِ بين سلوكِ المخاطرةِ والحدودِ العقليةِ البيئيةِ.

٩- دراسةُ حنان عبد الرزاق (٢٠١٩):

عُنوانُ الدراسةُ: "دراسةُ مستوَى سلوكِ المخاطرةِ لدَى رؤساءِ الأقسامِ بجامعةِ محمد بو ضياف– المسيلة" وقد أُجرِيَتْ الدراسةُ على عينةٍ قوامُها "٣٥" من رؤساءِ الأقسامِ بالجامعةِ وتمَّ اختيارُ "٢٨" منهُم وهيَ عينةُ مجتمعِ البحثِ، وبدأَتْ بدراسةٍ استطلاعيةٍ أوليّةٍ ثُمَّ تطبيقيةٍ وطبّقَتِ الّباحثةُ مقياسَ سلوكِ المخاطرةِ "إعدادَ الباحثةِ" وتوصّلَتْ نتائجُ البحثِ من خلالِ مناقشةِ النتائجِ التى تمَّ التوصُّلُ إليهَا إلى أنّ رؤساءَ الأقسامِ يتمتعُون بمستوَى عالٍ من المخاطرةِ .

١٠- دراسةُ نهاد عبد الوهاب محمود (٢٠١٩):

عنوانُ الدراسةِ: "سلوكُ المخاطرةِ وعلاقتُهُ بكلٍ من الثالوثِ الكئيبِ للشخصيةِ و الصلابةِ العقليةِ لدَى الأحداثِ الجانحينَ وغيرِ الجانحينَ من الجنسينِ، الثالوثُ الكئيبُ هوَ Dark triad of personality.

هدفتْ الدراسةُ الحاليةُ إلى الكشفِ عن الفروقِ بينَ الأحداثِ الجانحينَ وغيرِ الجانحينَ واشتملَتْ عينةُ الدراسةِ على (٣١٣) جانحًا، واستخدمَتْ الباحثةُ كلًا من استبيانِ الثالوثِ الكئيبِ للشخصيةِ واختبارِالصلابةِ العقليةِ ومقياسِ سلوكِ المخاطرةِ .وقد أسفرَتْ النتائجُ عن وجودِ علاقةٍ موجبةٍ ودالّةٍ إحصائيةٍ بينَ سلوكِ المخاطرةٌ وكلٍ من الدرجاتِ الكليةٌ الثالوثِ الكئيبِ للشخصيةِ، وسمتَي السيكوباتيةِ والميكافيليةِ لدى الأحداثِ الجانحينَ وغيرِ الجانحينَ من الجنسين، ووجودِ علاقاتٍ سالبةٍ دالّةٍ إحصائيًا بين سلوكِ المخاطرةِ ، وكلٍ من الدرجةِ الكليةِ الصلابةِ العقليةِ وبُعدِ التحكُّمِ أيضًا، وكانتْ الفروقُ في الدرجةِ الكليةِ الثالوثِ الكئيبِ للشخصيةِ، وسلوكِ المخاطرةِ في اتجاهِ الذكورِ من الجانحينَ وغيرِ الجانحينَ، بينما كانتْ الفروقُ فى الدرجةِ الكليةِ الصلابةِ العقليةِ وبُعدِ التحدّي في صالحِ الذكورِ غيرِ الجانحينَ ، وفي بعدَي الثقةِ والتحكُّمِ في صالحِ الإناثِ الجانحاتِ.

١١- دراسة بن زاهي، منصور مرسوم(٢٠٢٠):

عنوان الدراسة: "سلوك المخاطرة لدي المراهقين الأيتام المتمدرسين ببعض المتوسطات والثانويات بمدينة ورقلة".

أجريت الدراسة بهدف التعرف على درجة الخطر في المراهقين، في بعض المتوسطات والثانويات في مدينة ورقلة حسب نوع اليتم (الأم – الأب) واستحدمنا المنهج الوصفي الأستكشافي وطبقت الدراسة على عينة (٦٥) مراهق ومراهقة أيتام، واستخدمت مقياس الرأي لبن خيرة سارة، وتوصلت النتائج إلي درجة القبول لدي المراهقين الأيتام ، وإدراك درجة سلوك المخاطرة على الطلاب الأ ينام في بعض المشروبات الكحولية في التعرف على. الفروق في السلوك ، والبحث عن الفروق بين الطلاب المراهقين من الذكور والإناث في بعض المدارس الثانوية في مدينة .Ourgla ، ولا توجد فروق في سلوك المخاطرة على الطلاب اليتامي المراهقين في بعض المد ارس الثانوية.

١٢- دراسة سناء مسعود (٢٠٢١):

عنوان الدراسة: "سلوك المخاطرة وعلاقته بتوقعات الكفاءة الذاتية لدي المراهقين"

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين، والتعرف على الفروق الفردية في سلوك المخاطرة وفقا لمتغير الجنس، وأجريت الدراسة

على عينة شملت(٤٠٦) طالب وطالبة من الصف العاشر في بعض المدارس ريف دمشق، (٢٠٣ذكور، ٢٠٣ إناث) وتكونت أدوات الدراسة من مقياس سلوك المخاطرة أعداد(إبراهيم والحسينى٢٠١٣)، ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية (إعداد رضوان ١٩٩٧) ، وأسفرت النتائج عن وجود إرتباطات دالة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية ، ووجود فروق دالة إحصائيا في سلوك المخاطرة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وعدم جود فروق في توقعات الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الجنس ، أن توقعات الكفاءة دالة إحصائيا بسلوك المخاطرة عند المراهقين.

١٣- دراسة عماد الدين إبراهيم على الطماوي (٢٠٢٠):

عنوان الدراسة: (أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية).

تهدف الدراسه الحاليه الي الكشف عن معرفة تباين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي باختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدي المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.

تكونت العينة من ٢٠٠ من طلاب المرحلة تراوحت أعمارهم ما بين ١٥ -١٨ سنه وتم أستخدام ثلاثة من مقاييس (أضطراب الهويه – مقياس الاتزان الانفعالي – مقياس أساليب المعامله الوالديه) وأتبعت المنهج الوصفي وأسفرت النتائج عن عدم أختلاف درجات أضطراب الهويه تبعا لمتغير النوع لدي العينه ، وتختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير النوع وتختلف أساليب المعامله الوالديه تبعا لمتغير النوع وتوجد علاقه ارتباطيه سالبه بين اضطراب الهويه والاتزان الانفعالي للمراهقين .

١٤- دراسة خليل عطا علي أبو ريه٢٠٢١ م:

عنـوان الدراسـه: القدرة التنبئيه لأساليب مواجهة الضغوط وتقدير الذات في سلوكيات الخطره لدي المراهقين في شرق القدس.

هدفت الدراسه الحالية الي معرفة درجة اسهام أساليب مواجهة الضغوط النفسيه وتقدير الذات في التنبؤ بالسلوكيات الخطره لدي المراهقين في شرق القدس والتعرف الي الفروق في متغيرات الدراسه حسب الجنس والعمر ومكان السكن والدخل الشهري ، وقد استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسه ، وتو اختيار عينه بحجم ١٥١ ، وتوصلت النتائج الي مستوي انتشار المستويات الخطره لدي المراهقين وتبين ان هناك علاقه ارتباطيه ايجابيه بين السلوكيات الخطره وأساليب مواجهة الضغوط النفسيه وأشارت النتائج الي ان جميع متغيرات الدراسه المستقله لم يكن لها دور في الفروقات بين السلوكيات الخطره.

تعقيبٌ على الدراساتِ السابقةِ:

يمكنُ للباحثةِ تحديدُ أوجهِ استفادتِها من الاطّلاع على الدراساتِ والبحوثِ السابقةِ في النقاطِ الآتيةِ:

١. **من حيثُ الهدفِ:**

- هدفُ البحثِ الحاليّ: هو معرفةُ الفروقِ بين الذكورِ والإناثِ في سلوكِ المخاطرةِ وأبعادِهِ.
- تنوعَتْ أهدافُ الدراساتِ السابقةِ:- منها ما كان لاكتشافِ العلاقةِ بين سلوكِ المخاطرةِ والمُتغيراتِ الأخرى، ومنها ما كانَ التنبؤُ بسلوكِ المخاطرةِ، ومنها ما كانَ لاكتشافِ الفروقِ بين الجنسين (ذكورٍ – إناثٍ) في سلوكِ المخاطرةِ ومن هذه الدراساتِ :- دراسةُ نهاد عبد الوهاب محمود (٢٠١٩)، ودراسةُ حنان عبدالرزاق (٢٠١٩)، ودراسةُ زهراء ياسر حسين (٢٠١٨)، ودراسةُ مروة حمدي عبد الحليم مصطفى (٢٠١٧)، ودراسةُ منصور بن زاهي (٢٠١٦) ، ودراسة (Foster,j,shenesey,etal.2009)، دراسةُ (Zimak,Heric.2008)، ودراسةُ (Cazzell,M .2011)، دراسةُ (Haaue.2010.)، دراسةُ المشلب (٢٠٠٦)، ودراسةُ درداح الشاعر (٢٠٠٥)، وجميعُها هدفَتْ إلى التعرُّفِ على الفرقِ بين الجنسين في سلوكِ المخاطرةِ.
- يتّضحُ مما سبقَ أنّ هدفَ الدراسةِ الحاليّةِ يتماشَى مع أهدافِ الدراساتِ االسابقةِ.

٢. **من حيثُ العيّنةِ:** أُجريتْ الدراسةُ الحاليّةُ على عيّنةٍ مكونةٍ من (١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من طلابِ التربيةِ النوعيةِ، يُطبَّقُ عليهم مِقياسُ سلوكِ المخاطرةِ، وبَعدَ أنْ اطّلعتْ الباحثةُ على دراسةِ (زهراء ياسر حسين،٢٠١٨)، والتي تكونَتْ عيّنتُها من (٣٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من طلابِ المرحلةِ الجامعيةِ.

٣. **من حيثُ الأدواتِ:** من خلالِ اطّلاع الباحثةِ على الدراساتِ السابقةِ وما استخدمَهُ الباحثون من أدواتٍ اختارتْ الباحثةُ مِقياسَ سلوكِ المخاطرةِ (إعداد:- زهراء ياسر حسين،٢٠١٨).

- **تعقيبٌ عامٌّ لِمَ استفادَتْهُ الباحثةُ من الدراساتِ السابقةِ:**

١. **صياغةُ عنوانٍ:** بَعدِ اطّلاعِ الباحثةِ على مجموعةٍ من الدراساتِ السابقةِ التي تتناوَلُ فكرةَ البحثِ، وجدتْ أنّ سلوكَ المخاطرةِ يُهدّدُ طلابَ المرحلةِ الجامعيةِ، كما وُجِدَ أنّ سلوكَ المخاطرةِ أهمُّ أسبابِهِ هي الضغوطُ التي يتعرضُ لها الأشخاصُ سواءً من(الأقرانِ، الأسرةِ، البيئةِ التعليميةِ والحياةِ الاقتصاديةِ و السياسيةِ و الظروفِ المعيشيةِ، والتكنولوجيا، والثقافاتِ المختلفةِ) التي تؤثرُ على حياةِ الأشخاصِ.

٢. **اختيارُ العيّنةِ والأدواتِ:** أولاً: لقد اختارت الباحثةُ عيّنةً من طلابِ شعبةِ تكنولوجيا التعليمِ لِمَ يأتي:

- ترشيحُ الأساتذةِ لهذه العيّنةِ.
- كونُ الطالبِ الجامعيّ هو أكثرُ الطلابِ عرضةً للتأثيرِ بسلوكِ المخاطرةِ.
- لأنّ المرحلةَ الجامعيةَ تشغَلُ الرأْيَ العام وتسيطرُ على وسائلِ الإعلامِ، ولأهميتِها للأسرةِ المصريةِ، فهي تمثلُ مرحلةَ تحديدِ المصيرِ.
- كونُ أشخاصِ العيّنةِ يمرّون بمرحلةِ عدمٌ الاتّزانِ وكثرةِ الأحلامِ والآمالِ ومحاولةِ تقليدِ ذويهِم ورفقائِهم و اختلافِ الثقافاتِ و المستوياتِ الاجتماعيةِ للطلابِ داخلِها.

ثانيًا: اختيارُ الباحثةِ لأدواتِها: بعد اطّلاعِ الباحثةِ على العديدِ من الدراساتِ السابقةِ وما استخدمَتهُ من أدواتٍ اختارتْ الباحثةُ مِقياسَ سلوكِ المخاطرةِ من إعدادِ (زهراء ياسر حسين،٢٠١٨) ، نظرًا لأنّه أنسبُ المقاييسِ التي اطّلعَتْ عليها الباحثةُ لمِقياسِ سلوكِ المخاطرةِ ولاحتوائهِ على بُعدَين هما١- تقليدُ الأنموذجِ في مواجهةِ المخاطرِ.٢- المجازفةُ في مواجهةِ التحدياتِ.

فرضا البحثِ: في ضَوءِ ما تمَّ عرضُهُ من دراساتٍ سابقةٍ يمكنُ صياغةُ فرضِ البحثِ الحاليّ على النحوِ التالي:

١. ينتشرُ سلوكُ المخاطرةِ وأبعادِه بدرجةٍ متوسطةٍ لدى طلابِ الجامعةِ.

٢. تُوجَدُ فروقٌ ذاتُ دِلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطاتِ درجاتِ كلٍ من الذكورِ والإناثِ من الأبعادِ الفرعيةِ والدرجةِ الكليةِ لمِقياسِ سلوكِ المخاطرةِ .

منهجيةُ البحثِ وإجراءاتِه:

أولاً: منهجُ البحثِ: تمَّ استخدامُ المنهجِ الوصفيّ للتعرُّفُ على سلوكِ المخاطرةِ.

ثانيًا: مجتمعُ الدراسةِ وعيّناتِها:

أجريتْ الدراسةُ على عيّنةٍ من طلابِ التربيةِ النوعيةِ جامعةِ الزقازيقِ، وذلك لحسابِ الخصائصِ السيكومتريةِ للمِقياسِ، وبيانُ ذلك كالآتي:

١. عيّنةُ الدراسةِ المستهدفةِ:- استهدفتْ الدراسةُ عيّنةً مكونةً من (١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من طلابِ التربيةِ النوعيةِ.

م	كليةُ التربيةِ النوعيةِ	النوع		الفرقةُ الدراسيةُ		المجموع
		ذكر	أنثى	الثالثة	الرابعة	
١	العدد	١٠	٢٠	٢٧	٣	٣٠
٢	النسبةُ المئويةِ	٣٣.٣٪	٦٦.٧٪	٩٠٪	١٠٪	١٠٠٪

٢. عيّنةُ حسابِ الكفاءةِ السيكومتريةِ لأدواتِ الدراسةِ:- تمَّ التحقُّقُ من الخصائصِ السيكومتريةِ لمقياسِ سلوكِ المخاطرةِ على طلابِ التربيةِ النوعيةِ وعددُهم (٣٠) طالبًا وطالبةً.

ثالثًا: أداة البحث: وتعرِضُ الباحثةُ هذا المقياسَ على النحوِ التالي:

١- مِقياسُ سلوكِ االمخاطرةِ: (إعداد : زهراء ياسر حسين،٢٠١٨)

وصفُ المقياسِ: قامتْ الباحثةُ مُعِدّةُ المقياسِ بصياغةِ عباراتِه في صورةِ موافقٍ استنادًا للدراساتِ السابقةِ واعتمدتْ على نظريةِ التعلُّمِ الاجتماعيّ لـ "باندورا"، وقد اشتقتْ مجموعةَ مواقفَ تمثلُ مفهومَ المخاطرةِ ووضعتْ ثلاثةَ اختياراتٍ لكلِ موقفٍ، وبلغَ مجموعُ المواقفِ التي تقيسُ السلوكَ (٤٦) موقفًا في الصيغةِ الأوليّةِ وبَعدَ العرضِ على عددٍ من المحكمين تمّ استبعادُ (٦) فقراتٍ وعليه أصبحَ المقياسُ مكونًا من (٤٠) فقرةً موزعةً على مجالي المقياسِ بواقعِ (٢٠) موقفًا للمجالِ الأوّلِ و(٢٠) للمجالِ الثاني، ويُعرَّفُ المجالان كما يلي:

الأوّلُ: تقليدُ الأنموذجِ في مواجهةِ المخاطرِ: هو استجابةُ الفردِ المكتسبةُ من خلالِ ملاحظةِ وتقليدِ الأنموذجِ في مواجهةِ المخاطرِ والتحدياتِ بالاعتمادِ على الانتباهِ، والاحتفاظِ بصورٍ ذهنيةٍ وبدافعيةٍ عاليةٍ لأداءِ الأفعالِ والممارساتِ الخَطِرَةِ عليه.

الثاني: المجازفةُ في مواجهةِ التحدياتِ: المغامرةُ في مواجهةِ التحدّي والإقدامِ على المخاطرةِ والجُرأةِ في اتّخاذِ الفردِ القراراتِ مع الأخذِ في الحسبانِ التعرُّضَ للأذى وفقًا لخبراتِ الأفرادِ السابقةِ وقدرتِهم على الاسترجاعِ والتعميمِ.

وقد أشارتْ الباحثةُ إلى أنّ المِقياسَ مُعدٌّ لأغراضِ البحثِ العلميّ وأنّه ليسَ هناك إجابةٌ خاطئةٌ وأخرى صحيحةٌ، وإنّ إجاباتِ الأشخاصِ هي تعبيرٌ عن رأيِهم، ولن يطّلعَ عليها أحدٌ سوى الباحثةِ، وذلك لحثِّ المُستجيبِ على الإجابةِ بصدقٍ، وإنّ مقياسَ المخاطرةِ م مكوَّنٌ من مجموعةِ مواقفَ لكلِ موقفٍ ثلاثةُ اختياراتٍ أحدُها يمثلُ سلوكَ المخاطرةِ ويُعطي (درجةً واحدةً)، والأخران لا يُمثلان سلوكَ المخاطرةِ ويُعطي (صفرًا)، وعلى ذلك ستكونُ الدرجةُ الكليةُ العليا للمقياسِ تساوِي (٤٠)، والدنيا (صفر).

صدقُ وثباتُ المقياسِ : أشارتْ النتائجُ إلى تمتُّعِ المقياسِ بدرجةٍ مرتفعةٍ من الصدقِ والثباتِ على عيّنةٍ بلغ عددُها (٣٠٠) طالبٍ وطالبةٍ، وكانتْ مُعاملاتُ ارتباطِ البنودِ بالبُعدِ الذي تنتمي إليه موجبةً ودَالّةً إحصائيًا، ووجودِ ارتباطاتٍ دالّةٍ إحصائيةٍ بينها وبين الأبعادِ المكوّنةِ بشكلٍ عامٍ.

وقامتْ الباحثةُ بتعريفِ وإعدادِ بنودِ المقياسِ وعرضِه على مجموعةٍ من المُحكمِين، وقد تحقَّقَ صدقُ وثباتُ المقياسِ، وذلك بتطبيقِه على مجموعةٍ من طلابِ الصفوفِ الثانيةِ والرابعةِ للتخصصاتِ العلميةِ والإنسانيةِ، كليةِ التربيةِ، جامعةِ القادسيةِ. وقامتْ بحسابِ الاتّساقِ الداخليّ، وهي جميعًا دالّةٌ إحصائيًا عند مستوى دِلالةِ (٠,٠٥)، وتشيرُ هذه القيمُ إلى مُعاملِ الارتباطِ بين درجاتِ العيّنةِ الاستطلاعيةِ على كلِ عبارةٍ ودرجاتِهم الكليةِ على العاملِ الفردِ الذي تنتمي إليه

العبارةُ، وانحصرتْ قيمُ مُعاملاتِ الارتباطِ بين درجةِ الفقرةِ بالدرجةِ الكليةِ للمقياسِ الذي تنتمي إليه وتراوحتْ بين (٣٠٤, -٦١٤,) وهى دالّةٌ إحصائيًا عند مستوى دِلالةِ (٠٥,) إذا بلغتْ القيمةُ الحرجةُ لمُعاملِ الارتباطِ (١١٣,) عند درجةِ حريةِ (٢٩٨)، ومُعاملاتِ ارتباطِ درجةِ الفقرةِ بالدرجةِ الكليةِ للمجالِ الذي تنتمي إليه وهي جميعًا مُعاملاتٌ دالّةٌ إحصائيًا عند مقارنتِها بالقيمةِ الجدوليةِ مُعاملِ الارتباطِ البالغةِ (١١٣,)، عند مستوى دِلالةِ(٠٥,) ودرجةِ حريةِ (٢٩٨).

وكذلك تحقّقتْ الباحثةُ مُعِدّةُ المقياسِ من صدقِ المقياسِ على النحوِ التالي:

الصدقُ الظاهريُّ: يتحقَّقُ الصدقُ من خِلالِ عرضِ فقراتِ المقياسِ على مجموعةٍ من المُحكّمين من أجلِ الحُكمِ على صلاحيةِ كلِ فقرةٍ من الفقراتِ، والأخذِ بآرائِهم وتعليماتِهم حولَ صلاحيةِ الفقراتِ.

الصدقُ المنطقيُّ: وقد يتحقّقُ هذا النوعُ من خِلالِ تعريفِ كلِ مجالٍ والتحقُّقِ من مدى تغطيةِ الفقراتِ لكلِ مجالاتِه، ويُعَدُّ الصدقُ المنطقيُّ للفقرةِ ضروريًا لأنّه يكشفُ عن مدى ارتباطِ الفقرةِ بمحتوَى الخاصيةِ.

صدقُ البناءِ: ويشيرُ هذا النوعُ إلى المدى الذي يمكنُ أنْ نُقِرَّ بموجبِه أنّ المقياسَ يقيسُ بناءً نظريًا محدودًا أو خاصيةً معيّنةً، وقد تُعَدُّ أساليبُ التحليلِ الإحصائيّ للفقراتِ وتقديرُ الخبراءِ لصلاحيتِها من أهمّ مؤشراتِ هذا النوعِ، وبناءً على ذلك تحققَتْ الباحثةُ من مؤشراتِ صدقِ بناءِ مقياسِ سلوكِ المخاطرةِ من أسلوبِ المجموعتين، والاتّساقِ الداخليّ المُتمثِلِ بارتباطِ درجةِ المجالِ بالدرجةِ الكليةِ للمقياسِ، كما تمَّ في إجراءاتِ التحليلِ الإحصائيّ لمقياسِ سلوكِ المخاطرةِ.

وقد قامتْ الباحثةُ بحسابِ الثباتِ باستخدامِ مُعاملِ ارتباطِ بيرسونَ وقد بلغَ مُعامِلُ ثباتِ المقياسِ (٨٣,) وهو مُعامِلُ ثباتٍ جيّدٍ ومُعاملُ ثباتِ فقراتِ المقياسِ باستخدامِ معادلةِ كيودر ريتشارد سون وبلغتْ ٨٤,). وسوفَ يتمُّ استخدامُ هذا المقياسِ في الدراسةِ الحاليةِ لتميُّزِهِ بمُعاملاتِ ثباتٍ وصدقٍ مرتفعةٍ وكذلك مناسبتُه لطلابِ الجامعةِ.

ولحسابِ الخصائصِ السيكومتريةِ للمِقياسِ في الدراسةِ الحاليةِ قامتْ الباحثةُ بالآتي:

الاتّساقُ الداخليُّ للمِقياسِ Internal Consistency: اعتمدتْ الباحثةُ على الاتّساقِ الداخليّ للتأكُّدِ من صلاحيةِ المقياسِ وثباتِه، فتمَّ إيجادُ التجانسِ الداخليّ للمقياسِ عن طريقِ حسابِ مُعامِلِ الارتباطِ بين درجةِ كلّ عبارةٍ من عباراتِ المقياسِ والدرجةِ الكليةِ للبُعد الذي تنتمِي إليه، بَعدَ حذفِ العبارةِ من الدرجةِ الكليةِ للبُعدِ.

١- حسابُ مُعامِلِ الارتباطِ بين درجةِ كلِ عبارةٍ من عباراتِ المقياسِ والدرجةِ الكليةِ للبُعدِ الذي تنتمي إليه، بَعدَ حذفِ العبارةِ من الدرجةِ الكليةِ للبُعدِ.

جدول (٢) مُعاملاتُ الارتباطِ بين المُفردةِ والدرجةِ الكليةِ للبُعدِ الذي تنتمي إليه قبل استبعادِ المُفردةِ لمقياسِ الكماليةِ

البُعدُ الأوَّلُ	م	مُعاملُ ارتباطِ المُفردةِ بالبُعد	البُعدُ الثاني	م	مُعاملُ ارتباطِ المُفردةِ بالبُعدِ
تقليدُ الأنموذجِ في مواجهةِ المخاطرِ	١	*٠.٤١١	المجازفةُ في مواجهةِ المخاطرِ	٢١	**٠.٦٠٣
	٢	**٠.٤٦٩		٢٢	**٠.٥٤٨
	٣	**٠.٧٧٨		٢٣	**٠.٥١٧
	٤	*٠.٣٨٤		٢٤	**٠.٦١٨
	٥	**٠.٥٢١		٢٥	**٠.٥٦٢
	٦	**٠.٥٧١		٢٦	٠.١٣٢
	٧	**٠.٧٦٣		٢٧	**٠.٤٥٨
	٨	**٠.٧١٦		٢٨	**٠.٥٢٦
	٩	**٠.٦٨٩		٢٩	٠.٤٣ عنه أنه يقف١*
	١٠	*٠.٣٥٨		٣٠	**٠.٤٥٧
	١١	*٠.٣٩٩		٣١	**٠.٤٥٦
	١٢	**٠.٧٧٨		٣٢	*٠.٣٥٠
	١٣	**٠.٧٥٣		٣٣	**٠.٤٧١
	١٤	*٠.٤٠٤		٣٤	*٠.٣٤٩
	١٥	**٠.٥٧١		٣٥	*٠.٤٠٩
	١٦	**٠.٧٠٤		٣٦	**٠.٤٩٨
	١٧	*٠.٤١١		٣٧	٠.١٩٢
	١٨	*٠.٣٤٩		٣٨	٠.٢١٤
	١٩	٠.٢٣٧		٣٩	*٠.٤٣٧
	٢٠	**٠.٧٥٣		٤٠	**٠.٤٧١

**مُعاملُ الارتباطِ دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١) * مُعامل الارتباط دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)

يتّضحُ من جدولِ (٢) أنّ جميعَ مُعاملاتِ الارتباطِ بين درجةِ كلِ مُفردةٍ والدرجةِ الكليةِ للبُعدِ الذي تنتمي إليه دَالّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١ أو ٠.٠٥)، ماعدا المفردةَ رقم (١٩) من بُعدِ تقليدِ الأنموذجِ في مواجهةِ المخاطرِ، والمفرداتِ أرقامِ (٢٦، ٣٧، ٣٨) من بُعدِ المجازفةِ في مواجهةِ المخاطرِ الحساسيةِ للنقدِ، وهذا يدلُّ على اتّساقِ البناءِ الداخليِّ للمقياسِ وثباتِه المرتفعِ .

٢- حسابُ مُعاملِ ارتباطِ أبعادِ مقياسِ سلوكِ المخاطرةِ مع الدرجةِ الكليةِ للمقياسِ بعد حذفِ المفرداتِ من خلالِ استخدامِ مُعاملِ ارتباطِ بيرسونَ، كما يوضّحُهُ جدولُ (٣):

جدول (٣) مُعاملاتُ ارتباطِ أبعادِ مقياسِ سلوكِ المخاطرةِ مع الدرجةِ الكليةِ للمقياسِ بعد استبعادِ المفرداتِ من خلالِ استخدامِ مُعاملِ ارتباطِ بيرسونَ

البُعد	عددُ المفرداتِ	مُعاملُ ارتباطِ "بيرسون" بعدَ استبعادِ المفرداتِ
تقليدُ الأنموذجِ في مواجهةِ المخاطرِ	١٩	**٠.٨٥٩
المجازفةُ في مواجهةِ المخاطرِ	١٧	**٠.٧٦٢

**مُعامل الارتباطِ دَالّةٌ إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

يتّضحُ من الجدولِ السابقِ أنّ أبعادَ مقياسِ سلوكِ المخاطرةِ ترتبطُ مع الدرجةِ الكليةِ للمقياسِ ارتباطًا دَالًّا إحصائيًا عند مستوى دِلالةِ (٠.٠١)، وهذا يدلُ على أنّ المقياسَ يتمتعُ بدرجةٍ عاليةٍ من الاتّساقِ الداخليّ، ممّا يُعززُ النتائجَ التي سوفَ يتمُّ التوصُّلُ إليها في نهايةِ الدراسةِ الحاليةِ.

الصدقُ العامليُّ استخدمتْ الباحثةُ الصدقَ العامليَّ للتحقُّقِ من صدقِ المقياسِ، حيثُ أجرتْ الباحثةُ التحليلَ العامليَّ بطريقةِ المكوناتِ الأساسيةِ "لهوتلينج" وتدويرِ المحاورِ بطريقةِ فاريمكسَ "لكايزر" (في حالةِ وجودِ أكثرَ من عاملٍ) وأسفرَ التحليلُ عن وجودِ عاملين يتشبعان بجميعِ العباراتِ بنسبةِ تباينٍ مقدارُها ٣٧.٠٨٪، ولجعلِ العواملِ أكثرَ نقاءً ووضوحًا رفعتْ الباحثةُ الحدَّ الأدنى لتشبُعِ العواملِ إلى ٠.٣٠ كما يتّضحُ من الجدولِ (٤):

جدولُ (٤) يوضّحُ الصدقَ العامليَّ لمقياسِ سلوكِ المخاطرةِ

المفردات	البعد الأول	البعد الثاني	الاشتراكيات
٢٠	٠.٨٧٨		٠.٨٠٠
١٣	٠.٨٧٨		٠.٨٠٠
٩	٠.٨٣٦		٠.٧١٨
١٦	٠.٨٢٣		٠.٦٨١
٧	٠.٧٩٤		٠.٦٥٣
٣	٠.٧٦١		٠.٦٤٥
١٢	٠.٧٦١		٠.٦٤٥
٨	٠.٧٣٧		٠.٥٤٣
٥	٠.٥٨٣		٠.٣٤٠
٦	٠.٥٦٠		٠.٣٩٠
١٥	٠.٥٦٠		٠.٣٩٠

المفردات	البعد الأول	البعد الثاني	الاشتراكيات
٢	٠.٥٥٨		٠.٣٤٠
١١	٠.٥١٢		٠.٢٨٧
١٠	٠.٤٤٨		٠.٢٠١
١٤	٠.٤٤٦		٠.٢٩٩
١	٠.٤١٧		٠.١٩٧
١٧	٠.٤١٧		٠.١٩٧
٤	٠.٤٠٣		٠.١٦٧
١٨	٠.٣٥٥		٠.١٨٦
١٩	٠.٣٠٤		٠.١١٦
٢١		٠.٧٣٠	٠.٥٤٤
٢٣		٠.٧٠٠	٠.٤٩٧
٢٨		٠.٦٩١	٠.٤٧٩
٢٢		٠.٦٨٩	٠.٤٨٩
٢٤		٠.٦٧٧	٠.٥٢٣
٢٧		٠.٦٤٠	٠.٤٢٣
٢٥		٠.٦٣٣	٠.٤٤١
٣٣		٠.٥٣٩	٠.٣٢٧
٤٠		٠.٥٣٩	٠.٣٢٧
٣١		٠.٤٩٠	٠.٣١٠
٢٩		٠.٤٧٩	٠.٢٣٠
٣٩		٠.٤٥١	٠.٢٥٠
٣٦		٠.٤٢٩	٠.٣٦٢
٣٥		٠.٤٠٦	٠.٢٦٣
٣٠		٠.٤٠١	٠.٢٩٠
٣٤		٠.٣٦٠	٠.١٢٩
٣٢		٠.٣٤٤	٠.١٣٩
الجذر الكامن	٨.٧٧	٦.٠٦	١٤.٨٣
نسبة التباين	٪٢١.٩٣	٪١٥.١٥	٪٣٧.٠٨

وحيثُ أنّ جميعَ العباراتِ تشبعتْ على عواملِ المقياسِ فإنّ ذلك يشيرُ إلى ارتباطِ مفرداتِه وتكاملِها ممّا يدلُّ على الصدقِ العامليِّ للمقياسِ.

ثباتُ المقياسِ بطريقةِ ألفا – كرونباخ: اعتمدتْ الباحثةُ على مُعادلةِ ألفا– كرونباخ (Alpha– Cronbach) في حسابِ مُعاملِ الثباتِ للمقياسِ من خلالِ البرنامجِ الإحصائيّ SPSS. ويوضّحُ الجدولُ (٤) مُعاملاتِ ثباتِ كلِ بُعدٍ في حالةِ حذفِ درجةِ المفردةِ من الدرجةِ الكليةِ للبُعدِ:

جدولُ (٥) يوضّحُ قِيمَ مُعاملاتِ الثباتِ بطريقةِ ألفا – كرونباخ لمقياسِ سلوكِ المخاطرةِ

البعد الأول	م	قيمة ألفا كرونباخ قبل استبعاد المفردات (٠.٩٠٤)	البعد الثاني	م	قيمة ألفا كرونباخ قبل استبعاد المفردات (٠.٨٤٧)
تقليد الأنموذج في مواجهة المخاطر	١	٠.٩٠٢	المجازفة في مواجهة المخاطر	٢١	٠.٨٣٢
	٢	٠.٩٠١		٢٢	٠.٨٣٥
	٣	٠.٨٩٢		٢٣	٠.٨٣٧
	٤	٠.٩٠٣		٢٤	٠.٨٣٤
	٥	٠.٩٠٠		٢٥	٠.٨٣٥
	٦	٠.٨٩٨		٢٦	*٠.٨٥٤
	٧	٠.٨٩٣		٢٧	٠.٨٣٩
	٨	٠.٨٩٤		٢٨	٠.٨٣٧
	٩	٠.٨٩٦		٢٩	٠.٨٤٠
	١٠	٠.٩٠٤		٣٠	٠.٨٣٩
	١١	٠.٩٠٤		٣١	٠.٨٣٩
	١٢	٠.٨٩٢		٣٢	٠.٨٤٤
	١٣	٠.٨٩٤		٣٣	٠.٨٣٩
	١٤	٠.٩٠٣		٣٤	٠.٨٤٤
	١٥	٠.٨٩٨		٣٥	٠.٨٤١
	١٦	٠.٨٩٦		٣٦	٠.٨٣٧
	١٧	٠.٩٠٢		٣٧	*٠.٨٤٨
	١٨	٠.٩٠٤		٣٨	*٠.٨٥٠
	١٩	*٠.٩٠٨		٣٩	٠.٨٤٠
	٢٠	٠.٨٩٤		٤٠	٠.٨٣٩

*مُفرداتٌ تمَّ حذفُها

يتّضحُ من الجدولِ السابقِ؛ تمتُّعُ أبعادِ المقياسِ بدرجةٍ عاليةٍ من الثباتِ؛ حيثُ تراوحتْ معاملاتُ الثباتِ ما بين (٠.٨٤٧ – ٠.٩٠٨)، وبمقارنةِ مُعاملاتِ ألفا في حالةِ حذفِ درجةِ المُفردةِ بمُعاملِ ألفا للأبعادِ وُجدَ أنّ جميعَها أقلُّ منها ما عدا المفردةَ رقم (١٩) من بُعدِ تقليدِ

الأنموذجِ في مواجهةِ المخاطرِ، والمفرداتُ أرقامُ (٢٦، ٣٧، ٣٨) من بُعدِ المجازفةِ في مواجهةِ المخاطرِ الحساسيةِ للنقدِ، ولذلك تمَّ استبعادُهم من الصورةِ النهائيةِ؛ لأنّ قيمَ مُعاملِ ثابتِها أعلى من قيمِ مُعاملِ ثباتِ الأبعادِ التي تنتمي إليها. كما أنّ وجودَهما يقلّلُ أو يُضعفُ ثباتَ المقياسِ، بدليلِ أنّ حذفَهم كانَ لهُ تأثيرٌ إيجابيٌّ على قِيمةِ مُعاملِ ألفا الكليةِ الذي يمثلُ مُعاملَ الثباتِ، والجديرُ بالذكرِ أنّ هذه المفرداتِ أظهرتْ ارتباطًا ضعيفًا أو سالبًا بدرجةِ البُعدِ الذي تنتمي إليه كلٌ منهما أيضًا. والجدولُ التالي يوضّحُ القيمَ النهائيةَ لمُعاملِ ألفا كرونباخ للأبعادِ الفرعيةِ والمقياسِ ككلٍ بعدَ حذفِ المفردتين.

جدول (٦) قيمُ مُعاملِ ألفا كرونباخ للأبعادِ الفرعيةِ والمقياسِ ككلٍ بعدِ حذفِ المفرداتِ وبيانِ العباراتِ التي حُذفتْ والعباراتِ المتبقيةِ.

البُعد	أرقام العبارات المحذوفة	مُعامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد المفردات
تقليد الأنموذج في مواجهة المخاطر	١٩	٠.٩٠٨
المجازفة في مواجهة المخاطر	٢٦- ٣٧- ٣٨	٠.٨٥٨
الدرجة الكلية	-----	٠.٩١١
عدد العبارات قبل الحذف	٤٠	
عدد العبارات المحذوفة	٤	
عدد العبارات المتبقية	٣٦	

وبذلك يتّضحُ أنّ جميعَ قِيمِ مُعاملاتِ الثباتِ دَالّةٌ إحصائيًا عند مستوى دِلَالةِ (٠,٠١)، ممّا يجعلُنا نثقُ في ثباتِ المقياسِ.

المقياسُ في صورتِه النهائيةِ : بعدَ التأكُّدِ من كفاءةِ المقياسِ أصبحتْ الصورةُ النهائيةُ للمقياسِ مكونةً من (٣٦) مُفردةً موزعةً على بُعدين من الأبعادِ التي يتكونُ منها المقياسُ ومن ثَمَّ تمَّ حذفُ (٤) مُفرداتٍ من أصلِ (٤٠) عبارةً. والجدولُ الآتي يوضّحُ أبعادَ المقياسِ والمفرداتِ المكونةِ لكلِ بُعدٍ كما في الجدولِ التالي

جدول (٧) توزيعُ العباراتِ لمقياسِ سلوكِ المخاطرةِ على أبعادِه وفقًا للصورةِ النهائيةِ.

م	أبعاد سلوك المخاطرة	العبارات	عدد العبارات
١	تقليد الأنموذج في مواجهة المخاطر	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ٢٠	١٩
٢	المجازفة في مواجهة المخاطر	٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٤٠	١٧
	المجموع الكلى للعبارات		٣٦

طريقةِ تصحيحِ المقياسِ: يُجيبُ المفحوصُ على المقياسِ في نفسِ ورقةِ الأسئلةِ، حيثُ تُوجدُ أمامَ كلِ مُفردةٍ ثلاثةُ بدائلَ؛ ويُطلبُ من المفحوصِ وضعَ علامةِ (√) أسفلَ الاختيارِ أمامَ المُفردةِ التي يختارُها، ولا يُوجدُ زمنٌ محدّدٌ للإجابةِ، ولكنْ يُفضّلُ الإجابةُ بسرعةٍ، كما تُؤكّدُ التعليماتُ على سريةِ المعلوماتِ حرصًا على صدقِ المفحوصِ، ويمكنُ تطبيقُ المقياسِ بطريقةٍ فرديةٍ أو جماعيةٍ، مع ملاحظةِ أنّ درجاتِ كلِ مُفردةٍ تتراوحُ ما بين درجةٍ واحدةٍ إلى ثلاثِ درجاتٍ، وتُصحَّحُ جميعُ المُفرداتِ في الاتّجاهِ المُوجبِ؛ أي: أنّ الدرجةَ المرتفعةَ تدلُّ على ارتفاعِ درجةِ سلوكِ المخاطرةِ، والدرجةَ المنخفضةَ تدلُّ على انخفاضِ درجةِ سلوكِ المخاطرةِ لدى الشخصِ، وتتراوحُ درجةُ المقياسِ من ٣٦ إلى ١٠٨ درجةٍ، ويُقاسُ سلوكُ المخاطرةِ من خلالِ الدرجةِ الكليةِ لمجموعِ استجاباتِ المفحوصِ على أبعادِ مقياسِ سلوكِ المخاطرةِ.

رابعاً المعالجاتُ الإحصائيةُ:- تمَّ استخدامُ الأساليبِ الإحصائيةِ من الحزمةِ الإحصائيةِ للعلومِ الإنسانيةِ والاجتماعيةِ SPSS.

نتائجُ البحثِ ومناقشتُها: تَعرضُ الباحثةُ النتائجَ التي توصّلَ إليها البحثُ الحالي، قامتْ الباحثةُ باختبارِ صحةِ فروضِ البحثِ كلٍ على حدةٍ من خلالِ عرضِ كلِ فرضٍ من فروضِ الدراسةِ، ثُمَّ الأساليبِ الإحصائيةِ التي تمَّ استخدامُها للتحقُّقِ من صحةِ هذا الفرضِ، يلي ذلك عرضُ نتائجِ كلِ فرضٍ من فروضِ الدراسةِ، يعقبُهُ تفسيرُ النتائجِ التي تمَّ التوصُّلُ إليها في ضَوءِ الدراساتِ والبحوثِ السابقةِ، والإطارِ النظريّ.

(١) اختبارُ صحةِ الفرضِ الأوَّلِ ومناقشةُ نتائجِه: ينصُّ الفرضُ الأوَّلُ على أنّه: "ينتشرُ سلوكُ المخاطرةِ وأبعادِه بدرجةٍ متوسطةٍ لدى طلابِ الجامعةِ" وللتحقُّقِ من صحةِ هذا الفرضِ تمَّ حسابُ المتوسطاتِ الحسابيةِ والانحرافاتِ المعياريةِ والوزنِ النسبيّ لكلِ بُعدٍ من أبعادِ سلوكِ المخاطرةِ والدرجةِ الكليةِ للمقياسِ، وذلك كَمَا هو مُبيَّنٌ في الجدولِ التالي:

جدولُ (٨) المتوسطاتِ والانحرافاتِ المعياريةِ والوزنِ النسبيّ لمستوى أبعادِ سلوكِ المخاطرةِ لدى طلابِ الجامعةِ (ن = ١٠٠).

الأبعاد	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الدرجة الكلية للبعد	الانحرافات المعيارية	الوزن النسبي (٪)	الترتيب	المستوي
تقليد الأنموذج في مواجهة المخاطر	١٩	٣٩.٦٠	٥٧	٣.٢٩	٦٩.٤٧٪	١	متوسط
المجازفة في مواجهة المخاطر	١٧	٣٥.٠٩	٥١	٣.٨٠	٦٨.٨٠٪	٢	متوسط
الدرجة الكلية	٣٦	٧٤.٦٩	١٠٨	٦.٠٦	٦٩.١٦٪		متوسط

يتّضحُ من الجدول (٨) أنّ سلوكَ المخاطرةِ لدى طلابِ الجامعةِ حسبَ استجاباتِ العيّنةِ جاءَ متوسطًا، حيثُ بلغَ المتوسطُ الحسابيُّ ٧٤.٦٩ بانحرافٍ معياريٍّ ٦.٠٦، وجاءت جميعُ الأبعادِ بمستوياتٍ متوسطةٍ، وأظهرتْ النتائجُ أنّ البُعدَ المتعلقَ " تقليدَ الأنموذجِ في مواجهةِ المخاطرِ" جاءَ في الترتيبِ الأوّلِ من حيثُ المستوى حيثُ بلغَ الوسطُ الحسابيُّ لهذا البُعدِ ٣٩.٦٠، وفي الترتيبِ الثاني "المجازفةُ في مواجهةِ المخاطرِ" بوسطٍ حسابيٍّ ٣٥.٠٩ وبمستوى متوسطٍ.

مناقشةُ نتائجِ الفرضِ الأوّلِ:- هو أن ينتشرَ سلوكُ المخاطرةِ وأبعادِه بدرجةٍ متوسطةٍ لدى طلابِ الجامعةِ، نتائجُ البحوثِ والدراساتِ في مجالِ انتشارِ سلوكِ المخاطرةِ وأبعادِه لدى طلابِ الجامعةِ ، كما أظهرت دراسةُ كلٍ من (الشاعر ٢٠٠٥) أنّ الاتّجاهَ نحوَ المخاطرةِ لدى الطلابِ يزيدُ بالعددِ الافتراضيِّ ولا يتأثرُ بمستوى الدخلِ الشهريِّ وخاصةً أنّ هناك فروقًا لصالحِ الطالباتِ المقيماتِ بالقربِ من المنطقةِ السكنيةِ، ودراسةِ (Cazz et al 2009) التي أوضحت كلما ارتفعتْ الاندفاعيةُ ارتفعَ سلوكُ المخاطرةِ وأظهرتْ أنّ المرحلةَ العمريةَ مرحلةُ المراهقةِ هي أكثرُ المراحلِ احتمالًا لارتفاعِ سلوكِ المخاطرةِ ، وأكدتْ دراسةُ (Foster et al.2009 ,) التنبؤَ بسلوك٦ المخاطرةِ وارتفاعِه لدى النرجسيين، ودراسةُ (Chabtol et al .2009) أظهرتْ التنبؤَ بسلوكِ المخاطرةِ لدى السيكوباتيةِ والسلوكِ المنحرفِ خاصةً لدى الذكورِ .ودراسةُ مروة حمدي(٢٠١٧) تؤكدُ على عواملِ الانفتاحيةِ والعصبيةِ والانبساطيةِ هي أكثرُ المتنبئاتِ بسلوكِ المخاطرةِ ، ودراسةُ زهراء ياسر(٢٠١٨) التنبؤُ بسلوكِ المخاطرةِ من الحدودِ العقليةِ البينيةِ ، ودراسةُ نهاد عبد الوهاب (٢٠١٩) أنّ سلوكَ المخاطرةِ لدى الأحداثِ الجانحين وغيرِهم وبعضِ المتغيراتِ لصالحِ الذكورِ كما في متغيرِ (الصلابةِ وبُعدِ التحدّي)، ولصالحِ الإناثِ في بُعدِ الثقةِ والتحكُّمِ.

وتبيَّنَ من خلالِ الاطلاعِ على الأدبِ السيكولوجيِّ والدراساتِ السابقةِ لمحورِ الاتّجاهِ نحوَ المخاطرةِ أنّ الاتّجاهَ والسلوكَ مصطلحانِ مترابطانِ ، حيثُ إنّ الاتّجاهَ يُعتبرُ مدخلًا ومقدمًا لممارسةِ السلوكِ فهوَ التهيئةُ والميلُ الذي يسبقُ أداءَ السلوكِ ، وهذا يعني أنّ الأشخاصَ الذينَ يملكونَ استعداداتٍ وميولًا نحوَ ممارسةٍ معينةٍ يكونُ من السهلِ خوضُهم في هذا السلوكِ ، وعليه فإنّ الاتّجاهَ نحوَ المخاطرةِ يُعتبرُ استعداداتُه نحوَ ممارسةِ سلوكِ المخاطرةِ، وأنّه يُعتبرُ مؤشرًا قويًّا نحوَ تبنِي سلوكِ المخاطرةِ عندمَا تكونُ المخاطرةُ ماثلةً أمامَ الشخصِ.

(٢) اختبارُ صحةِ الفرضِ الثاني ومناقشةُ نتائجِه: ينصُّ الفرضُ الثاني على أنّه: "تُوجدُ فروقٌ ذاتُ دِلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطاتِ درجاتِ كلٍ من الذكورِ والإناثِ في الأبعادِ الفرعيةِ والدرجةِ الكليةِ لمقياسِ سلوكِ المخاطرةِ.

لاختبارِ صحةِ الفرضِ تمَّ استخدامُ اختبارَ(ت) (T-test) لدى عيّنتَينِ مُستقلّتَين، وذلك لحسابِ الدِلالةِ الإحصائيةِ للفروقِ بين متوسطاتِ درجاتِ الذكورِ والإناثِ في الأبعادِ الفرعيةِ لمقياسِ سلوكِ المخاطرةِ والدرجةِ الكليةِ للمقياسِ، والجدولُ (٩) يوضّحُ ذلك تفصيلاً.

جدول (٩) نتائجُ اختبارِ(ت) لدِلَالةِ الفروقِ بين متوسطاتِ درجاتِ كلٍ من الذكورِ والإناثِ في الأبعادِ الفرعية لمقياسِ سلوكِ المخاطرة والدرجةِ الكليةِ له (ن=١٠٠)

المتغيرُ	الذكور (ن=٤٧)		الإناث (ن= ٥٣)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تقليد الأنموذج في مواجهة المخاطر	٣٨.٤٧	٣.١٢٠	٤٠.٦٠	٣.١٤٦	٣.٤٠١-	٠.٠١
المجازفة في مواجهة المخاطر	٣٤.٢١	٣.٨٨٤	٣٥.٨٧	٣.٥٩٠	٢.٢١٤-	٠.٠٥
الدرجة الكلية	٧٢.٦٨	٥.٧٤٩	٧٦.٤٧	٥.٨١٠	٣.٢٧٣-	٠.٠١

يتضح من الجدول (٩): أنه تُوجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطاتِ درجاتِ كلٍ من الذكورِ والإناثِ في الدرجةِ الكليةِ لمقياسِ سلوكِ المخاطرةِ وبُعدَ تقليدِ الأنموذجِ في مواجهةِ المخاطرِ، وعند مستوَى (٠.٠٥) في بُعدِ المجازفةِ في مواجهةِ المخاطرِ، لصالحِ الإناثِ ذواتُ المتوسطِ الأعلى، ومن ثَمَّ فإنّ الفرضَ تحقَّقَ. ويُوضّحُ الشكلُ التالي تلك النتيجةَ

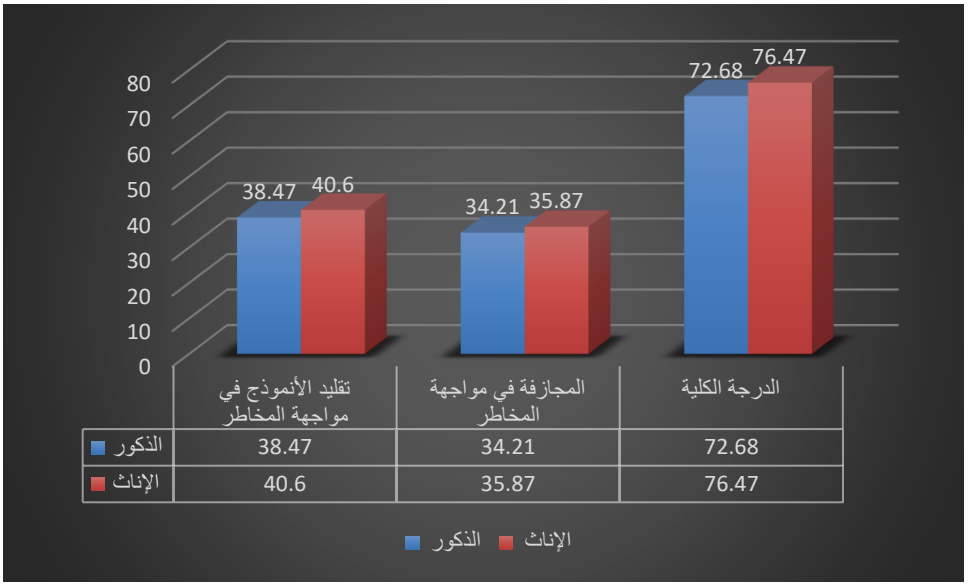

شكل (١)

الفروقُ بين متوسطاتِ درجاتِ كلٍ من الذكورِ والإناثِ على مقياسِ سلوكِ المخاطرةِ

مناقشةُ نتائجِ الفرضِ الثاني هى: متوسطاتُ درجاتِ كلِ من الذكورِ والإناثِ من طلبةِ الجامعةِ وسلوكُ المخاطرةِ يعني أنّه توجدُ فروقٌ بين الجنسينِ ولذلك ثبتَ صحةُ الفرضِ، وتُفسَّرُ نظريةُ (باندورا .Bandura.1977) الذي يرتبطُ بالأنشطةِ الاجتماعيةِ والأدوارِ الاجتماعيةِ المتوقعةِ لدى كلٍ من الذكورِ والإناثِ ، حيثُ نجدُ أنّ المجتمعَ والوافدين منذُ الطفولةِ يشجعون أبناءَهم الذكور. على الاستقلاليةِ والاعتمادِ على أنفسِهم ومواجهةِ المواقفِ الصعبةِ وحريةِ الرأيِ، وإصدارِ القراراتِ أكثرَ تشجيعًا للإناثِ، ويمكنُ تفسيرُ ذلك أنّ طلبةَ الجامعةِ من كلا الجنسين يمرّون بالأوضاعِ التعليميةِ نفسِها، إلى جانبِ تعرُّضِهم للظروفِ نفسِها ومواقفِ التفاعلِ الاجتماعيّ التي لها تأثيرٌ مباشرٌ على شخصياتِهم وسلوكياتِهم ، كما أنّ المرحلةَ الجامعيةَ تغذّي الطالبَ بمجموعةٍ من الخبراتِ والمعلوماتِ والمعارفِ التي تعزّزُ من شخصيتِهِ وتجعلُه قادرًا على مواجهةِ المواقفِ الصعبةِ وتجاوزِها، وقد أسفرَتْ نتائجُ الفرضِ الثالثِ على وجودِ فروقٍ ذاتُ دِلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطاتِ درجاتِ كلٍ من الذكورِ والإناثِ في الأبعادِ الفرعيةِ والدرجةِ الكليةِ لمقياسِ سل سلوكِ المخاطرةِ ، لصالحِ الإناثِ ذواتِ المتوسطِ الأعلى، وتتفقُ مع هذه النتائجِ بعضُ الدراساتِ وهي دراسةُ (زهراء ياسر.٢٠١٨) وجودَ فروقٍ ذاتُ دِلالةٍ إحصائيةٍ تبعًا لمتغيرِ النوعِ (ذكورٍ – إناثٍ) باتّجاهِ الذكورِ، دراسةُ (نهاد عبد الوهاب.٢٠١٩) أظهرتْ الفروقُ في الدرجةِ الكليةِ الثالوثَ الكئيبَ للشخصيةِ، وسلوكَ المخاطرةِ في اتّجاهِ الذكورِ من الجانحين في الصلابةِ العقليةِ لصالحِ الذكورِ، وفي بُعدَي الثقةِ والتحكُّمِ لصالحِ الإناثِ الجانحاتِ، دراسةُ (مروة حمدى مصطفى، ٢٠١٧)، و دراسةُ (Cazz et al.2009) ودراسةُ (منصور بن زاهي، ٢٠١٦) وجودُ فروقٍ بين الجنسين في سلوكٌ المخاطرةِ ، إذ يمتلكُ الذكورُ مستوياتٍ عاليةً من سلوكِ المخاطرةِ ، ودراسةُ (Avenery.2001)، ودراسةُ (Chabtol et al.2009)، التنبؤُ بسلوكِ المنحرفِ خاصةً لدى الذكورِ وإنّ حوالي ٧٧% من الذكورِ، و٥٩٪من الإناثِ اشتركُوا في بعضِ سلوكياتِ المخاطرةِ. ودراسةُ الشافعيّ (٢٠١٤) أظهرت وجودَ فروقٍ بين الجنسين لصالحِ الذكورِ في سلوكِ المخاطرةِ، والاندفاعيةِ في الاتّجاهِ و فروقًا ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ لصالحِ الإناثِ.

في حينِ اختلفت النتائجُ مع دراسةِ (نبيل وليم.٢٠٠٩) ،و دراسةِ (أحمد طة محمد .٢٠٠٣) ودراسةِ (حنان عبد الرزاق. ٢٠١٩) ودراسةِ (أسماء بنت فراج.٢٠١٦) أنّه لا تُوجدُ فروقٌ ذاتُ دِلالةٍ إحصائيةٍ بين عيّنةِ الدراسةِ ومتغيراتِها.

خامساً نتائجُ البحثِ:

١. اختبارُ صحةِ الفرضِ الأوّلِ:- وينصُّ الفرضُ الأوّلُ على:- انتشارِ سلوكِ المخاطرةِ وأبعادِهِ بدرجةٍ متوسطةٍ لدى طلابِ الجامعةِ.

٢. اختبارُ صحةِ الفرضِ الثاني:- ونصُّهُ هو أنّه تُوجدُ فروقٌ ذاتُ دِلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطاتِ درجاتِ كلٍ من الذكورِ والإناثِ في الأبعادِ الفرعيةِ والدرجةِ الكليةِ لمقياسِ سلوكِ المخاطرةِ.

التوصياتُ:

في ضَوءِ ما أسفرَتْ عنه نتائجُ البحثِ الحاليّ فإنّه يمكنُ تقديمُ مجموعةٍ من التوصياتِ التاليةِ:

- اختيارُ الطلبةِ المخاطرين في أداءِ المهامّ التي تحتاجُ إل٦ قدرٍ عالٍ من الإقدامِ والمجازفةِ والمخاطرةِ.
- تصميمُ برنامجٍ إرشاديّ علاجيٍّ لحدِّ الطلابِ من سلوكِ المخاطرةِ.
- إجراءُ دراسةٍ مماثلةٍ للدراسةِ الحاليةِ على مراحلَ دراسيةٍ وتعليميةٍ وفِرَقٍ وجامعاتٍ أخرى.

المراجعُ:

١) ابنُ منظور(١٩٩٧). لسانُ العربِ القاموس المحيط .ج١ . دار لسان العرب . بيروت .لبنان

٢) الشاعر، درداح (٢٠٠٥) . اتجاهاتُ طلبةِ الجامعةِ الفلسطينيةِ في محافظاتِ غزةَ نحوَ المخاطرةِ وعلاقتِها بكلٍ من المساندةِ الاجتماعيةِ وقِيمِ الحياةِ لديهم . أُطروحةُ دكتوراه غيرُ منشورةٍ .كليةُ التربيةِ. جامعةُ الأقصى .غزة.

٣) الشافعيّ إبراهيم هلال أحمد(٢٠١٣). دراسةُ سلوكِ المخاطرةِ والاندفاعيةِ لدى عيّنةٍ من المراهقين في بيئاتٍ تعليميةٍ مختلفةٍ. مجلةُ كليةِ التربيةِ. جامعةِ طنطا. ٤٩(١).ص ص.٦٣١-٥٩٤.

٤) العدل ،عادل محمد محمود (٢٠٠١) . تحليلُ مسارِ العلاقةِ بين مكوناتِ القدرةِ على حلّ المشكلاتِ الاجتماعيةِ كلا من فعاليةِ الذاتِ والاتّجاهِ نحوَ المخاطرةِ . مجلةُ كليةِ التربيةِ .جامعةُ عين شمس .ج١ . ع٢٥.

٥) المشلب ،فرات حسين (٢٠٠٦) . سلوكُ المخاطرةِ وعلاقتُه بدافعِ الإنجازِ الدراسيّ لدى طلبةِ المرحلةِ الإعداديةِ . رسالةُ ماجستير غيرُ منشورةٍ . كليةُ التربيةِ . الجامعةُ المستنصريةُ .

٦) بن خيرة- سارة- بن زاهى- منصور(٢٠١٦). سلوكُ المخاطرةِ لدى تلاميذِ مرحلةِ التعليمِ الثانويّ بمدينةِ وَرقلةَ في ظلّ بعضِ المتغيراتِ الشخصيةِ والتربويةِ. مجلةُ العلومِ الإنسانيةِ والاجتماعيةِ (٢٤)ص ص-٤١٦-٤٠٩.

٧) مسعود . سناء (٢٠٢١) . سلوك المخاطره علاقته بتوقعات الكفاءه الذاتيه لدي المراهقين . مجلة جامعة دمشق للعلوم التربويه والنفسيه ٣٧ (٢)

٨) عبدالرزاق . حنان (٢٠١٩). دراسةُ مستوى سلوكِ المخاطرةِ لدى رؤساءِ الأقسامِ بجامعةِ محمدٍ بو ضياف – المسيلة. مذكرةٌ تكميليةٌ لنيلِ درجةِ الماجستير .جامعةِ محمد بو ضيافة .المسيلة. كليةِ العلومِ الاجتماعيةِ والإنسانيةِ. قسمِ علمِ النفسِ .ص١-٦٩.

٩) الطماوي .عماد الدين(٢٠٢٠) . أساليب المعامله الوالديه وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي الأبناء المراهقين من طلاب الثانويه . مجله عين شمس كلية البنات للعلوم التربويه العدد ١٠٩ . المجلد ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٠

١٠) درداح ،الشاعر (٢٠٠٥) .اتّجاهاتُ طلبةِ الجامعةِ الفلسطينيةِ في محافظاتِ غزةَ نحوَ المخاطرةِ وعلاقتِها بكلٍ من المساندةِ الاجتماعيةِ وقيمةِ الحياةِ لديهم . رسالةُ دكتوراه .البرنامجِ المشتركِ لجامعتي الأقصى وعين شمس . غزةَ .

١١) درويش ،عبدالفتاح السيد (٢٠٠٥). بعضُ محدداتِ الميلِ إلى الحوادثِ المروريةِ سلوكِ المخاطرةِ والمسئوليةِ الاجتماعيةِ والتوجُّهِ القِيَميّ التقليديّ . دراساتٌ نفسيةٌ .مج ١٥ . ع٣ .

١٢) حسين . زهراء ياسر (٢٠١٨). سلوكُ المخاطرةِ وعلاقتُه بالحدودِ العقليةِ البيئيةِ لدى طلبةِ الجامعةِ .رسالةُ ماجستير .كليةُ التربيةِ . جامعةُ القادسيةِ .

١٣) كتلو ،كامل حسن(٢٠٠٩). توكيدُ الذاتِ والتكيُّفِ الأكاديميّ وعلاقتُه ببعضِ المتغيراتِ الديموغرافيةِ والتربويةِ لدى طلبةِ جامعةِ الخليلِ. أُطروحةُ دكتوراه . كليةُ التربيةُ. جامعةُ الخليلِ. فلسطينَ.

١٤) مصطفى.مروة – (٢٠١٧). سلوكُ المخاطرةِ وعلاقتُه بعواملِ الشخصيةِ الكُبرى لدى المراهقين: دراسةٌ ارتباطيةٌ تنبؤيةٌ. رسالةُ ماجستير. كليةُ التربيةُ. جامعةُ طنطا.

١٥) محمود .نهاد عبد الوهاب (٢٠١٩). سلوكُ المخاطرةِ وعلاقتُه بكلٍ من الثالوثِ الكئيبِ للشخصيةِ و الصلابةِ العقليةِ لدى الأحداثِ الجانحين من الجنسين. مجلةُ كليةِ التربيةِ. جامعةِ حلوانَ . قسمِ علمِ النفسِ ٧(١) يناير ٢٠١٩ .ص ٣١-٩٢.

16) Bandura, (1977) . Social Learning Theory , Prentice – Hall , New Jersey .

17) Chanetal , M B KWOK . w . (2011) . Adolescents SusceptI bility to peer pressure . Relations to parent – Adolescent Relation shipparents , Down loaded from yas , sasag ep ub . com at cairo university on November 27 . 2012.

18) Chabrol,H,Leeuwen,N.&Rodgers,R.,& Sejourne, N.(2009).Contribution of psychpathic , narcissistic, Machiavellion, and sadistic personality traits to juvenile delinquency. Personality and Individual Differences,47,734-73.

19) Crysel, L, Benjamin, C, & Webster , G.(2013). The dark triad and behavior. Personality and Individual Differences, 54,35 – 40.

20) Foster,J,shenesey,J&Goff,J(2009).Why do narcissists take more risks?.Testing the roles of percevived risks and bene fits of risky behaviors. Personality and Ind ividuat Differencs,47,885-889.
21) Marsz,M,&Ostaszewski,p,(2016). The utility of the dark triad model in the prediction of the self-reported and behavior risk- taking behavior among adolescents, personality and Individual D ifferences,,90,7-11.
22) Malesza, M., & Ostaszewski, P.(2016) .The utility of the dark triad model in the prediction of the self – reported and behavior risk – taking behavior among adolescents. Personality and Individual Differences, 90,7-11.
23) Monash,C(2012). Review of young driver risk- taking and its associationwith other risk -taking behaviours Transportation R esearch Institute,University of Michigan.